العدد ١٧ — جريدة اسبوعية جامعة — تعنى اعتناء خاصاً في شؤون جبل عامل — السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
احمد عارف الزين

المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان :
صيدا ادارة جريدة « جبل عامل »

محل الادارة مطبعة العرفان

الاوراق والرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبل عامل ١٣٣٠

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

« الاشتراك السنوي »
في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي
وفي الولايات العثمانية وبالاد ... ريالان
وفي البلاد الاجنبية ١٢ فرنكا
... ريال مجيدي
لمن يشترك في « الجريدة ومجلة العرفان » ...
بشرط دفع القيمة سلفا
... والرسائل ... توقيع ...

الخميس في ٢ جماد الاول سنة ١٣٣٠ — وفي ٥ نيسان سنة ١٣٢٨ — وفي ١٨ نيسان سنة ١٩١٢

الثورة الدستورية ورد الفعل

ان في الفلسفة الطبيعية ناموسا ... عليه فعل المادة واثرها وترد اليه ... نواميسها تطلق عليه لفظ رد الفعل الانفعال ولو نظرنا في هذا الناموس ... كما ينطبق على العالم المادي ينطبق ... العالم الادبي فان الملاح كما يضرب ... الشاطئ بلجه فيرد له الشاطئ الفعل ... ذلك الفيلسوف يتصور في حقيقة ... جوهر الفرد فيخرب دقائق جسده ... جواهرها فترد له قوة التصور ... حتى يسير على الجهة التي يريدها ... عدم معرفة حقيقة الجوهر الفرد فهو ... تعول عليه اغلب الآثار المادية ... منه جل الافعال الادبية ولكن ... مي ياساسة الشعب واطباء ... لننظر ماالذي رد هذا الناموس ... نهضتنا الحديثة وثورتنا الدستورية ... تلك الثورة الروحية وذاك الانقلاب ... او داما وعاقبهما رد الفعل ... ناموس تنازع البقاء وطرنا من ... الغباوة الي ذروة الحضارة على ... التحول الفجائي قبل ان تتسرب روح الانتخاب الطبيعي وبقاء ... لعمر الله انها لمسألة مهمة تضطرب ... اعصاب الانسانية وتتكلم منها عواطف ... الاجتماعية جديرة بالتحقيق والتدقيق ... لها ان تشغل افكار كتاب الامة ... ومصلحيها وزعمائها وامرائها ...

... قائلا يقول ان قوة الاستمرار ... الاستبدادية التي كانت سائدة في زمن الاستبداد عدة من السنين لا تناوءها قوة مدة استمرارها بضعة من الشهور والايام بل يقتضي ان تناومها بقوة زمان استمرارها الطبيعي يوازن زمان استمرار تلك تلك القوة ويزيد عليه حتى تتلاشى فيتغلب عليها نعم نحن لا ننكر ان القوة لا تقابل الا بالمثل ولكن لا نسلم ان زمان قوة الاستمرار الطبيعية لايتاوم الا بزمان مدة استمراره مثله وبقدره فان قوة استمرار زمانها قرن واحد تلاشيها قوة اخرى اقوى منها ولكن استمرار زمانها لا يتجاوز نصف قرن ولو قلنا بتساوي زمان قوة الاستمرار الطبيعية للزم ان يسود الجهل على سائر الامم الراقية بالنهضة الحديثة

ان من طالع تاريخ الثورة الافرنسية اتوماس كارليل المورخ الانكليزي الشهير تبين له ان قول القائل باستمرار القوتين وتساوي زمانيهما هزل يشف عن جد ومجاز ناطق بالحقيقة فان نهضة فرنسا الحديثة لن يستمر زمانها الا عدة من السنين وجهلها الذي ساد عليها استمر عدة قرون يا ترى كيف تغلب سلطان الاول على الثاني فدك عروشه وصعق باركانه ابتساوي زمان القوتين كلا لننظر ما هي الثمرة في سبيل رد الفعل بعد تلك الثورة وذاك الانقلاب — انا لو فتشنا محفظة الثورة الدستورية لرايناها باديء بدء مملوءة بانقلاب في السياسة والافكار ولكن يا ترى كم استمر الانقلاب الفكري بعد الانقلاب السياسي بضعة ايام وان شئت فقل عدة ساعات ثم ودع الانقلاب السياسي ومضى بسلام وما هو فعل ذياك الانقلاب حتى نترصد له رد الفعل ونتنظر النتيجة عجبا هذا انا ارجفنا معـقل يلدز وهززنا سرير الملك الذي يسبح للدرهم ويصلي للدينار واستلمنا من يده الصولجان الضارب به نفوس الابرياء ايرقى هـذا بالامة معراج الحضارة والمدنيه اينتشلها من مخالب سبع الهمجية اينقذها من تيار الجهل الجارف الامة التي تسلطن فيها الجهل بضع قرون وتحكم الاستبداد عدة سنين لا ينزع بها الى حلبة الرقي مثل هـذا الانقلاب وحده الثورة السياسية تحدث اهتزازا كربائيا في جسم الامة يوقظها من رقدتها ويدب فيها روح الحماس ولكن ما اثر المستيقظ الذي لا يعرف كيف يجتهد في معترك الحياة وما فائدة المتحمس الذي لا يهديه نور حماسه الى طريق الرقي انا قبل الدستورية كانت تعمل فينا قوة بسيطة هي قوة الجهل وحدها فيظهر منها رد الفعل وبعدها عملت فينا قوة مركبة من قوتين احداهما تنزع بنا الى ذروة الحضارة والاخرى الى هوة الخمول

هما الانقلاب السياسي الناتج من تلك النهضة الحديثه واستمرار القوة الاستبدادية لعدم ملاشاتها باقوى منها فاصبحنا مفعولين لقوتين متضادتين كل منهما تجذبنا نحو مركزها بخط سمتي فتؤثر فينا اثرها فهل يكون رد الفعل الناتج منها غير السير بين جهتيها بدون زيادة او نقصان حتى تغلب احداهما الاخرى لا يتخيل القارئ اني اندد بالانقلاب السياسي وحده كيف وفيه قد تقدمنا الى فسحة الرقي قيد شبر ولكني اقول ان الانقلاب في السياسة وحدها لا يرد لنا الفعل ان لم يرتبط بالانقلاب الادبي فيصبح كل منا انسانا غير الذي كانه امس بسبب الثورة الفكرية والنهضة الروحية ان رد الفعل نتيجة الفعل وما هو فعل الانقلاب السياسي وحده في الافكار حتى نترصد له رد الفعل ايمكن ان نزرع زيتونة ونريد ان تمنحنا عنبا ان الطبيعة قاسية لا تمنح ابناءها غير ماتشتغل به افكارهم وتهيج به عواطفهم لو دامت الثورة الفكرية مع الثورة السياسية حتى الآن لبان رد الفعـل وظهر اثره في الشرق لا في الامة العثمانية وحدها

النجف — عبد العزيز الجواهري

* * * *

الكلام الجامع

وعرفني بالناس ما كنت جاهلا
به صرف دهر حنكتني تجاربه
فها أنا للايام مازلت شاكرا
وللدهر لما حاربتني نوائبه
جزى الله عني الدهر خيرا لانه
ارتني اخلاء الزمـان عواقبه
واظهرن لي حب الحبيب وبغضه
وغدر اخي القربى ومن انا صاحبه
فلم ار منهم مذ دهتني رزية
من الدهر الا من كأني محاربه

* *

ولما باوت الدهر في حال اهله
لاعرف منهم من قصى اليوم اودني
وجدتهم طرا بشخص ولم اجد
سواه لعمر الله في هذه الدنى
اذا ماظفرت الدهر منه بصاحب
تراه الكذوب الغادر المتلونا

بغداد — كاظم الدجيلي

* *

ادبيات

ايها الجمال

ملكت فاعدل ، واطعت فارحم ، فالارواح في قبضتك ، والنفوس طوع ارادتك وقيد اشارتك

تجلى قبس من اشعتك في « العيون » فاسرت بما بها من فنون الفتون ، — وناهيك به ، قلوب الاحرار ، واستعبدت الملوك ، واخضعت الجبابرة ، افما سمعت ذلك المليك القائل :

نحن قوم تذيبنا الاعين النجـ
ـل على اننا نذيب الحديدا
طوع ايدي الغرام تقتادنا الغيـ
ـد ونقتاد بالطعان الاسودا
فترانا يوم الكريهة احرا
را وفي السلم للحسان عبيدا

تنفث السحر فتجذب النفوس جذبا جذبا وتريش السهام فتنظم الافئدة قلبا قلبا ،

تبرز على وجوه الحسان مسحة منك ، تخور عند مقابلتها العزائم ، وتتضاءل القوى وتتفانى الارواح بتلك الغرر ، كما تتلاشى الظلال بالقمر ، افما سمعت المتنبي يقول

خف الله واستر ذا الجمال ببرقع
فان لحت ذابت في الخدور العواتق

حسبك صولة على النفوس ، وقد القت بسلاحها بين يديك ، فلا يحمد من القوي غير رحمة الضعيف

حسبك بروزا ، فقد طارت القلوب شعاعا وذابت التياعا ، كم زهرة طفح فيها ماء الحياة قد اذبلتها وصوحت غصنها النضر ، وكم نفس عالية كانت تطأ « الثريا » باخمصيها ، فخفضتها حتى افترشت « الثرى »

بالله عليك ما ذنب تلك النسوة اللواتي قطعن ايديهن ، هل افقدتهن الشعور ، وابطلت منهن الحس ، فواين الالم الذي لايطاق منتهى اللذة ، ما اقدرك على قلب الحقائق والتلاعب بالالباب

كم يجد المحبون من لذائذ في احتمال عذابك ، فليت شعري كيف ارتضت القلوب باستعبادها وقد خلقت حرة ، وكيف مدت ارجلها للسلاسل وقد كونت مطلقة من كل قيد

الاستبداد قبيح ولكنه منك جميل ، والعدل حسن ولكنه منك احسن

ولكن اين العدل منك ، ذلك ما لم تحلم برؤيته عين ، ولعمري ان مس الثريا لاسهل تناولا من تنويل عدلك — والا فعلى م رعاك الله تؤثر القسوة على الرحمة ، والظلم على العدل ، والكون لم تبن دعائمه على غير العدل والاحسان

امن الرحمة والعدل ، ان تترك القلوب والهة والصدور ضيقة حرجة ، والعيون تذرف الدموع ، والارواح تتحشرج في اجسادها

امن الرحمة والعدل ، ان تذل الاعزة ، تسلب من المفكر فكره ، وتدوس بقدميك قوة تقف امامك ، ها هي اسراك تنشدك قول الشاعر :

هل عند معتدل القوام لعاشق
عدل وهل عند الجميل جميل

اشفاقاً ايها الجمال ، على تلك النفوس العزيزة التي ماتت انفسه ، فلقد وقعت في حبائلك وقعة تنشق لهول مرآها الصخور الجلامد ، فما بالك بالقلوب الحساسة الرقيقة

وقفت تلك النفوس موقف الهوى ، فلم تتأخر قدما ، ولم تتقدم قدما ، فهي بين جاذبين لا تستطيع تضحية الشرف ، ولا اغضابك ، فكيف تفعل ؟

فهلا تلهم مظاهرك الفتانة التي اخترتها لانجلاء روائعك ان تنظر اليها نظرة اشفاق ترفعها من ذات الصدع ، الى ذات الرجع

كيفما سرت ايها الجمال اجدك ماثلا امام عيني فلله انت حيث تتجلى ، واين تتبدى اصعد نظري في السماء فارى البدر يفيض اشعته على الكون ، وقد احتفت به النجوم ، كما يحتف بالملوك الوزراء ، فاقف متأملا بما استودع من بهي معانيك ، فاسبح في عالم لاامالك عنده الفكر حتى يستطيع التصوير والبيان

اسرح طرف الطرف في الرياض ، وقد باكرها الوسمي ، فاهتزت ارضها وربت وانبتت من كل زوج بهيج ، تمايدت ادواحها وتتوجت مفارقها ، ولاعب النسيم قدود اغصانها ، وتفتحت ازهارها البواسم وتهدلت اثمارها ، وغنت فوقها البلابل باعذب الحانها فارى من منثور ذلك ، روعة من روعاتك ، ونفحة من زكي نفحاتك ،

اتناول ديوانا من « الشعر » عمرت ابياته بارواح المعاني الرائقة ، فاقف متأملا هنالك من الصور الساحرة ، والمرائي الباهرة ، فيتجلى لي من مجموع ذلك ، لمحة من بهي مناظرك

ايها الجمال حسبك الله في اسرى غرامك فقد طلت دماؤهم ، وانتثر فوق البسيطة عقدهم كما نثرت فوق العروس الدراهم ، واصبح في كل حي قتيل من هواك فكم اضحى بطرفك في الاحياء اموات

فها هو قد بلغ من النفوس السيل الزبى ولم يعد في قوس الاحتمال منزع ، فهل يتسرب الى قلبك رحمة ، وهلا تعلم ان الضغط يولد الانفجار ، الم تسمع « شوقي » يقول :

ان ملكت النفوس فابغ رضاها
فلها ثورة وفيها مضاء
يسكن الوحش للوثوب من الأ
سر فكيف الخلائق العقلاء

فحسبك ادلالا على اسراك ، فلقد ملت القلوب من الخفقان ، وازمعت النفوس على الثوران ، فتلاف ما فرط منك ، فان لكل حد غاية ، ولكل بداية نهاية ،

ارحم ايها الجمال ، عشاقاً شابهوا الخيال وماثلوا بالنحول الهلال ، فالراحمون يرحمهم الله فالى الملتقى ايها المحبوب

صيدا — محمد علي

* *

اعلانات

هل من سميع

حذرنا مرارا مشتركي العرفان الذين لم يدفعوا لحد الآن قيمة اشتراك السنة الماضية وما قبلها بنشر اسمائهم فلم يسمعوا وها نحن الآن نشير الى اسماء بعضهم لمدة شهر حتى اذا لبوا الطلب نشكرهم والا فنصرح باسمائهم الكريمة وهاك ذاك البعض

بعلبك
م · ش ح — ح · ع
ر · س — ا · د
ح · ح — ن · ح

صور
ا · ح — ا · ح — ا · م
ا · ع — م · ح — س · ع

النبطية
س · ط — عكا · ع · ك

الخيام
م · ع — ح · ع — م · ع — خ · ع

وبقيت عدة اسماء ننشرها متى علمنا تمنع اصحابها عن الدفع

* *

السحر الحلال

في المفاخرة بين العلم والمال

تحتوي على آداب ونصائح ومواعظ وحكم وفوائد كثيرة بقلم العلامة العامل السيد محسن الحسيني العاملي الشامي

وقد مثلت في المدرسة السلطانية العثمانية بدمشق في احتفالها السنوي بين اثنين من تلامذتها في مجلس حافل وفي غيرها امام جم غفير من العلماء والاعيان فكان لها احسن موقع في النفوس واعظم استحسان

يباع هذا الكتاب

في الشام «بالمسكية» بالمكتبة الهاشمية ودكان سليم القصيباتي
في بيروت بالمكتبة الاهلية
في بغداد بمكتبة مجلة العلم
في الكاظمية بمكتبة الشيخ حسن اليزدي
في النجف الاشرف بمكتبة السيد محمد الصحاف
في صيدا بمكتبة العرفان
في طهران بمكتبة الشيخ احمد الشيرازي
ويباع ايضا في · بعلبك · والنباطية · وصور · وبنت جبيل · وغيرها وثمنه متليكان

اعلان
من دائرة اجرا صيدا

قبلا طرح بميدان المزايدة العلنية نصف ستة قطع اراضي الواقعين بقرية كفرتبنيت وهم قطعة البقرة المحدودة غربا طريق وثلاث جهات مجرى ماء ونصف جلالي حوراني المحدودة شرقا وغربا حسين شمالا طريق قبلة مجرى ماء ونصف جل بلاطه المحدودة شرقا حسين ... حسين شمالا طريق قبلة مجرى ماء ونصف جل داود المحدودة شرقا نهر غربا طريق شمالا حسين قبلة مجرى ماء ونصف جورة ظاهر المحدودة شرقا طريق غربا قبلة ... شمالا مجرى ماء بيدر جورة ظاهر المحدودة شرقا نهر جنوبا طريق شمالا مجرى ماء ... اثاء مبلغ اثنين وستين ليرة فرنساوية ... عدا عن المصاريف والفائض القانوني المحكوم بها على صاحبها الخواجه جان ابيلا من تبعة دولة انكلترا الفخيمة بصيدا بموجب ... تجاري مورخ في ٢٩ تشرين ثاني سنة ٣٢٥ نومرو ٢٦ الى نجيب بك ناصيف اللبناني ... مزادها اربعة آلاف واربع مائة غرش رائج بندر صيدا وبتاريخ ٢١ مارت سنة ٣٢٨ جرى سحب القرار داده عليها فمن له رغبة بان يضم لا اقل عن خمسة بالمائة عليه ان يراجع دائرة اجرا صيدا بمعرفة الدلال عمر آغا ...

اعلان
من دائرة طابو صيدا

قبلا وضع بميدان المزايدة العلنيه حصص معلومة شائعة من كامل الاربعة قطع اراضي خاصة زينب بنت خليل رومي وابراهيم بن حسين حميه من اهالي قرية كفرحتى الواقعين ضمن اراضي القرية المذكورة المفروغين منها وفائياً لاجل ايفاء بدل الرهن للدائن سعد الدين افندي الشماع وشريكه وحيث ان مدة المزايدة مضت فقد صار سحب القرار داده على المزاود الاخير بمبلغ الفين غرش وذلك لمدة واحد وثلاثين يوما من تاريخه

٢١ مارت سنه ٣٢٨

اعلان
من دائرة طابو صيدا

قبلا وضع بميدان المزايدة العلنية كامل الستة قطع اراضي من اراضي قرية انصار خاصة قاسم بن يحيى الصعبي لاستيفاء بدل رهنهم بمبلغ مايتين ليره عثمانيـة للدائن سعد الدين افندي الشماع وحيث ان مدة المزايدة مضت فقد صار سحب القرار داده على المزاود الاخير الدائن المومى اليه بمبلغ عشرين الف وخمسماية غرش وذلك لمدة واحد وثلاثين يوما اعتبارا من تاريخه ٢١ مارت سنة ٣٢٨

اعلان

فاز الاتحـاديون في انتخابات البقاع وحاصبيا وراشيـا والزبداني ووادي العجم بالاكثريه المطلقة واهالي بعلبك والبقاع ودوما والقنيطرة كلهم ميالون الى الاتحاديين واما الذين تعينوا وعرفت اسماؤهم من المنتخبين الثانويين في نفس الشام فكلهم اتحاديون ماعدا اربعة منهم فتحدثا بنعمة الله نذكر ذلك على صفحات جريدة جبل عامل الغراء

٢٨ مارت سنة ٣٢٨

رئيس نادي جمعية الاتحاد والترقي بصيدا
حسني

جبل عامل — هنيئا لاخواننا الاتحاديين !!!

نحن العثمانيين

اباة الضيم كرام النفوس نحب الاستقلال ونجاهد في سبيله رسخ في نفوسنا حب الفخر والمباهاة وزدنا بها شغفا على شغف حتى خرج كثير منا عن حده وبلغ بنا ذلك الى الافراط فقدمنا المصلحة الخاصة على المصلحة العامة

نعم نحن العثمانيين احسن الناس نجدة واشدهم حمية نحن بقية العرب الفاتحين والترك الغازين ولكننا شرقيون لم نبرح قيد شبر عما تجذبنا اليه شرقيتنا اليوم من الاخلاق الشرقية والعادات الشرقية والهمة الشرقية التي وصم الشرق بها اليوم جهله فتابس بها اهله نظر الينا ابناء الغرب وهم تلامذتنا بالامس (كما نقول) وسادتنا اليوم (كما يزعمون) ونحن غرقى في لجة الاستبداد فقالوا موت او على شفا موت ليس بعده الحياة عندنا من نصيب وتهيأ الوارثون (بحق الولاء) لاقتسام تراثنا فوثبنا وثبة مضرية وصلنا صولة تركية (والليث يضري اذا خدش) وقلبنا صرح الاستبداد وثللنا عروشه فاندهش الغرب ووقف وقفة المراقب وقال المفكرون من اهله الذين عرفوا الشرق ودرسوا طباع اهله اليوم ما هذه الاشنشنة شرقية تهدأ نارها ويقر قرارها بعد حين ومن سرهم الامل اليوم سيحزنهم العمل غدا سكرنا بخمرة الفوز فظننا ان كلمة مشروطية ودستور لها من الخواص والتأثير ان تقلب الطباع وتغير النفوس كبرت لدينا الاماني فسرينا في طريقها ونحن سكارى من الظفر : ظن الكثير منا اننا بكلمة دستور صارت طباعنا اوربية واخلاقنا اوربية وبتنا اوربية فعشنا عيشة اوربية واردنا ان تكون قوانيننا اوربية دون ان ننظر ما كان منها موافقا لطباعنا الاصلية وعاداتنا الشرقية فنتبعه ونختبر منها ما كان غير ملائم لوطننا فننبذه وقد تحدث بعضنا في بدء الانقلاب (منذ نبذنا خبر الجامعة الاسلامية التي كانت سلاح عبد الحميد في وجه اوربا) بفصل السلطنة عن الخلافة

وهذا في بلاد الشرق امر لا يتم الا اذا تغيرت هذه الطباع وتبدلت هاتيك الرجال ولئن صلح مثله في الغرب اللاديني فلا يقبله الشرق الديني ثم تحدث بعض آخر باتباع سنة المستعمرين الغربيين في الولايات العثمانية فمن لا يعرف اللسان الرسمي يحظر عليه ان يدلي بحجته في المحكمة بلغة قومه بل يكلها الى رحمة الترجمان وان كان القاضي وكاتبه ورجال محكمته والمدعي والمدعى عليه والشاهد والمزكي والبلد كلها تتكلم بلغته وتعرف مغزى طلبته

ورأيت معلم الاحدى المكاتب في حيرة كيف يلقن ابناء مكتبه دروسهم بالتركية طبقا للامر العالي وهم لا يعرفون منها حرفا وقد حظر عليه ان يتكلم بغير اللغة الرسمية كل ذلك لتصبح البلاد العثمانية كلها لغة واحدة وان طال الامد وديست حقوق وضاعت ولايات

ثم كان بعد ذلك مجلس نوابنا وفيه احزابنا السياسية (الشرقية) فكانت الاهواء فيها متبعة والمصالح الخاصة فيها مقدمة تتحد الاحزاب وتفترق وتأتلف وتختلف وراء مبدأها الخاص وذووها في الشخصيات اخوان وفي المبدء في حرب عوان هكذا في البلاد التي عرف اهلها كيف يسيرون ونحن قد انجرت احزابنا الى شبه الفوضى وولعنا بالشخصيات وقامت حرب الانانية فاصبحت الاحزاب التي بها تقوم ممالك الغرب عندنا مبعثا الهلاك (وهكذا الشرقيون) ثم اتى دور الانتخاب فكان ما كان مما لست اذكره . . . . . كل ذلك كاد يحقق فيناظن الغربيين فرجعوا الى نغمتهم الاولى وهموا بما لم ينالوا

نحن قوم اولو قوة حكومة منظمة وعسكرية مدربة وبلاد متمدنة وامة مستقلة فلما لا ترفع عنا اوربا ثقل مراقبتها لنا ؟ ولما ذا تمد يدها الى داخليتنا فقد ثار الماليسور بالامس فتداخلت بالامر حكومة الجبل الاسود ومن ورائها روسيا فاي حق خولها ذلك ولماذا لم تسمح لنا بالتداخل في امورها لما ثارت ثائرة بلادها وكان للاتراك رعاياها من نار الثورة لفحات تشوي الوجوه اليس تتر قازان والقريم وداغستان اقرب الى العثمانيين من الماليسور والجبل الاسود الى الروسيين فاوتداخلنا يومئذ ما كان يصيبنا وما يتال عنا؟ اعتدت ايطاليا على املاكنا فاذقنا الارض صراخا نستغيث بالدول ولا مجيب ولكن لما راوا ايطاليا المعتدية قد ضاق بها الخناق اقترحت روسيا شدة الضغط علينا لنتخلى لايطاليا عن ارضنا حبا بالسلم !!!

فلماذا لم تقترح يوم حرب فرنسا وبروسيا على الثانية ان تترك الالزاس واللورين للاولى فقد جر اخذهما عداوة بين الدولتين قسمت اوربا الى قسمين التحالف الثلاثي في جانب المانيا والاتفاق الثلاثي في جانب فرنسا اما كان الاحرى بدولة السلم !! ان تحمل اوربا على حفظه بصرف امثال هذه المشاكل من بين الدول قبل ان تاتي بمثله مع الدولة العثمانية

عجبا لما ذا هم لنا كارهون ألاننا شرقيون ؟ — لا اظن — فهذه اليابان شرقية ولا نرى نصيبها منهم كنصيبنا ام لاننا مسلمون — لا اجزم بذلك — وربما يكون والحق ان جل ذلك ان لم يكن كله لانهم طامعون ونحن عن حفظ حقوقنا غافلون نحتاج الى اصلاح داخليتنا لتقوى نفوسنا وتطمئن الى العدل والانصاف وتتحد تحت لوائه شعوبنا المختلفة فلا ندع للمفسدين عندنا مجالا نريد ان يصلح جسمنا لتقوى يدنا على ضرب عدونا وكف بأسه عنا فما الذي فعلنا من ذلك في سني دستورنا الاربعة ؟ نعم انا بعد ان تآخت العناصر عندنا وتعانق الامام والكاهن وتصافح المحمدي والمسيحي والموسوي ضربت برؤوسنا نشوة الغرور ولعبت فينا الاهواء فانصرفت احزابنا السياسية لحفظ نفسها ومنافع رجالها ضاربة صفحا عن مصالح الامة واصبح مجلسنا النيابي مسرح ملاكمة ومعرض مشاقة فتحركت عند ذلك نهمة الطامعين وتقدموا العمل غير هيابين وساءت ظنوننا وتشتتت كلمتنا فكثرت عندنا الفتن الداخلية فيارحمة لنا في داخليتنا وخارجيتنا

كان للعثمانيين فيما مضى رجال نوابغ تذعن لهم ساسة الغربيين امثال رشيد وعالي وفؤاد فاين هم منا اليوم واين نوابغنا اليوم ان المعارف قد نمت اليوم عن امس فما بال الامس وهو انتج للرجال من اليوم كنا نقول ان عصر الاستبداد زمن عبد الحميد اخفى اصوات نوابغ العثمانيين فهل يخفى اصواتهم اليوم شيء مثله ؟ ام كان العثمانيون اليوم اقل دربة وحنكة منهم بالامس ؟ سؤال اطلب من ... كتابنا الجواب عليه . يقولون : ... اليوم كامل باشا وسعيد باشا وحلمي ... وتوفيق باشا وغيرهم فاين هم ... سياستهم الفائقة في الازمة الحاضرة ...

ان فؤاد باشا كان اول ... خلص سوريا من براثن حادثة ... ١٨٦٠ فمن من هؤلاء يخلص لنا ... من شر المعتدين او يريح مقدونيا ... عصابات البلغاريين نرى التسمين ... الاوربيين التحالف والاتفاق ... واقفين لنا بالمرصاد وفي هذا ... ايطاليا تجذبها النمسا والمانيا لتجدد ... ونحن (ندفع التوطد) وفي ذلك ... روسيا لا تترك فرصة تسنح لها في ... مايكنه ضمير ساستها نحونا وفي ... وصية بطرسها فينا الا تقدمت ... جانبها فرنسا حليفتها وانكلترا ... (اليوم) تساعدانها على بعض ... وعلينا تسهيل السبيل

تجتمع ملوك اوربا وامراء ... وقياصرها يبحثون في شأننا ... بعضها تقسيم بلادنا كما رووا عن ... البندقية بالامس ونحن نبحث في ... فلان لانه من حزب كذا وابعاد ... لان رايه كذا وتقييد الجرائد ... بعضها وامثال ذلك (تتزاور ... فامبراطور روسيا مع ملك ايطاليا ... مع امبراطور المانيا وملك بلغاريا ... النمسا (فينا) وملك رومانيا في ... (رومية) ويعود بعد ذلك ... الحليفين غليوم (المانيا) وفكتور عمانوئيل (ايطاليا) في ٢٦ نيسان ... ساسانوف وزير خارجية روسيا ... السياسية الى ذلك اليوم متوقفا ... ينتظره ونحن نرسل القوة العسكرية ... لينتصر بها حزب على حزب في الانتخابات ... ان هذا لشيء عجاب روسيا تحشد ... عسكرها على حدودنا افنصدق ... انها لا تريد بنا شرا ؟ كما صدقنا ... ايطاليا قبل اعلان الحرب باسبوع ... انها لا تقوم على عمل يسيء الدولة ... الاطلاق ونصرف جهدنا الى امور ... الهمنا تعالى السلوك في جادة الصواب ... لنسلم بهذا الملك الضخم من كيد الاعداء والطامعين آمين

برهان الدين العاملي

ما الوطنية

وبماذا تقوم

الوطنية نسبة الى الوطن ، وهي نسبة مستحدثة ولع فيها المحدثون ، وكثر دورانها بين كتابهم وتساوت في استعمالها الخاصة والعامة ، وهي عندهم اخص صفات المدح ، ومن لقب بلقب الوطني كان ذلك منتهى المحمدة له تحسب وفضله على كثير من الالقاب مهما بلغت من الفخامة

وانت خبير انه لا يراد منها محض النسبة الى الوطن في استعمالها المتعارف ولو اريد منها ذلك لما هامت فيها النفوس كل هذا الهيام ، ولا احلتها القلوب محل الشغاف ، بل لو اريد منها هذا المعنى لم تشعر بمدحة ، ولم تدل بدلالة من الدلالات على التعظيم ، وتفخيم امر الملقب بها ، بل لو اريد استعمالها في هذا المعنى لكان استعمالا باردا منبوذا خليقا بالرد ، وليس فيها ما يشعر بحسن ذوق المستعملين

لا جرم انهم لا يريدون من الوطنية هذا المعنى الملفوظ المردود ، والعامي المغسول المرذول ، وانما يريدون منها النسبة الى محبة الوطن من باب التوسع الذي لا ينبو عنه الاستعمال العربي ، ولا يأباه التجوز الذي هو اكثر دورانا في كلام العرب ، وهو اوسع مناحي استعمالاتهم

وكأن في استعمالها بمعنى محبة الوطن على حذف المضاف رمزا الى مؤدى الحديث الشريف « حب الوطن من الايمان »

ومن البين بنفسه والمستغني عن البيان ، ان ليس المراد من محبة الوطن محبة المكان ، بل محبة السكان ، و كل ما تسمعه من الحنين الى الامكنة ، وما يوحيه اليك عشاق الفنون الجميلة ، وقادة العواطف من الشعراء ، في وصف الربوع والرسوم و والغرام بالمشاهد والاطلال ، هو راجع في الحقيقة ونفس الامر الى ساكني تلك الامكنة على حد قول القائل

امر على الديار ديار ليلى
اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي
ولكن حب من سكن الديارا

وعلى حد قول الآخر

سلام على تلك المعاهد انها
شريعة وردي او مهب شمالي
فقد صرت ارضى من سواكن اهلها
بخاب برق او بطيف خيال

وقد افصح مهيار عن ذلك كل الافصاح بقوله وابدع

الوّامه في حب دار عزيزة
يشق على رجم المطامع مرماها
دعوه ونجدا انها شان قلبه
ولو ان نجدا تلعة ما تعداها

وبعد فان بحثنا ليس بحثا ادبيا لنفيض فيه الافاضة التي يتطلبها ، ولا حمل محبة الوطن على محبة ساكنيه من النظريات التي يعوزنا تاييدها الى تجشم الاستدلال

ان محبة الوطن بهذه الصورة خلة شريفة ومزية منيفة ، ولا بدع اذا فضل ذوو النفوس العالية الاتصاف فيها على كثير من الاوصاف المشعرة بالتعظيم والتلقيب بها على كل لقب كريم

ان الوطنية قد يكون داعيتها محبة النفس او الذات او الانانية على اصطلاح الكتاب المتأخرين بحيث تكون محبة الغير متلاشية في جنبها ، وقد تكون داعيتها محبة الغير او الغيرية بحيث تكون محبة النفس فانية في جنبها ، والوطنية القائمة على محبة النفس مردودة وهي اشبه ان تكون من الاوصاف المذمومة والالقاب المقبوحة ، واما الوطنية القائمة على قاعدة الغيرية فهي الوطنية الصحيحة بل هي اس سعادة الوطن وفلاح بنيه

ومن يسمع قول حكيم الشعراء ابي العلاء المعري

فيا وطني ان فاتني بك سابق
من الدهر فلينعم لساكنك البال
فان استطع في الحشر آتك زائرا
وهيهات لي يوم القيامة اشغال

وقوله من اخرى

ولو اني حبيت الخلد فردا
لما احببت بالخلد انفرادا
فلا هطلت علي ولا بارضي
سحائب ليس تنتظم البلادا

وقول الآخر وهو ما يشبه قول ذلك الحكيم

بلادي وان جارت علي عزيزة
وقومي وان شحوا علي كرام

ومن يسمع قول ابن النقيب الطرابلسي

واذا الكريم راى الخمول نزيله
في منزل فالراي ان يترحلا

وقول الآخر

وارحل اذا كان في الاوطان منقصة
وجانب الذل ان الذل يجتنب

من يسمع قول الشاعرين الاولين يعلم كيف يكون مبلغ الوطنية القائمة على الغيرية من النفوس ، ويعود عائدة ذويها ، ولا يرى ذلك من يسمع قول الشاعرين الاخيرين

ان الوطنية بالمعنى الاول تندرج تحتها خلة المساواة ، وناهيك بها من خلة لا تضارع ، وبالمعنى الثاني يندرج تحتها الاستئثار ، وحسبك بها خلة فاضحة ،

نعم ان الوطنية بالمعنى الاول ، والقائمة على محض الغيرية غير مراعى فيها تبادل المصالح والمنافع ، والثابتة التي لا تتزلزل ولا تتبدل بضدها مهما طرء على الوطني من الشقاء والبلاء ، وسواء عليه اشمله معروف مواطنيه ، ام لم يشمله هي اندر من الكبريت الاحمر ، ولا يثبت عليها الا كبار العقول وعظماء المصلحين ، وعلية المفكرين ، وخاصة رجال الحكمة والفلسفة

واما الوطنية القائمة على تبادل النفع والضر ، والاشتراك في مرافق الحياة الوطنية ، فان ذويها اكثر عديدا سيا اذا شملها شيء من المساواة ، ويقلون بل لا يكاد يوجد منهم واحد اذا حلت محلها الاثرة

نعم ان للوطنية بهذا المعنى مقتضيات وداعيات ، وجماعها التربية القائمة على اصول الاخلاق الفاضلة من الشجاعة والكرم والعفة ، وبعبارة اجمع على الحكمة الاخلاقية ، وهي الحد الاوسط بين طرفي كل افراط وتفريط

ان شمول مثل هذه التربية العالية لابناء الوطن الواحد تبلغ بالوطنية مستواها وفي سبيلها تعظم في نفوسهم محبة اوطانهم ، وفيها يرون الاستماتة في قضاء حقوق الوطن امرا مقضيا ، وحكما مبرما

من يعلم بما ذا تقوم الوطنية ، يدرك سر تفاني الغربيين في محبة اوطانهم ، وسر رقيهم الذي ظهر به اثرهم على امم المشرق ، ويدرك سبب تلاشي المحبة الوطنية من نفوس الشرقيين (حاشا اليابان) وسبب انحطاطهم الهائل ، وضياع استقلال اكثر ممالكهم واحداق الخطر بالبقية الباقية من ذلك الاستقلال الذي كانت تذود عن حياضه الوطنية المجسمة

اقتطع الغربيون الاباعد الاحصاء من ممالك الشرق العظيم ، ومن ممالك العثمانية ما يبلغ الثلثين ، والثلث الباقي يتهدده الخطر الغربي من ست جهاته ، فهل نرى للعثمانيين من الحنين والحسرات على ما فات ، والعمل على استرداده ، او الاحتفاظ بالبقية الباقية من املاكهم ؟ ما نرى بعضه من حنين الفرنساويين على مقاطعة « الالزاس واللورين » التي اقتطعها منهم الالمان في الحرب السبعينية وسعيهم الحثيث في اعداد المعدات الهائلة لمضارعة قوة عدوتهم او التفوق عليها لارجاع تلك المقاطعة التي هي مهوى افئدتهم ، ومنتهى سير وطنيتهم ، بل هي المقاطعة التي يهرم كبيرهم في الحنين اليها ، والتحرق عليها ، ويشب ويشيب صغيرهم في تلمس اسباب استردادها

لا جرم ان التربية الصحيحة القائمة على اساس التربية العالية ، وقاعدة تبادل المنافع والمضار هي التي سمت بالغربيين ارقى مستوى الفضائل ، وضياعها من الشرق ، ونقض قواعدها ، والاستهانة برعاية مقوماتها ، هي التي هوت به من حالق ، وارتمى الى ما يرى من ضروب الهوان والنكال (وان ليس للانسان الا ما سعى)

الحر العاملي

* *

حكم

اذا غشك صديقك فاجعله مع عدوك
كفاك خيانة انك تكون امينا للخونة
لكل نعمة مفتاح ومغلاق فمفتاحها الصبر ومغلاقها الكسل

(امير المؤمنين علي عليه السلام)

مستقبل ايران الحالي

قالت جريدة التيمس ما مفاده — : اننا نتفاءل خيرا بمستقبل ايران اذ ان الحكومة قد شرعت باصلاح نفسها وانتبهت من غفلتها فقبلت القرض الصغير البالغ ٢٠٠٠٠٠ ليرة ورضيت بكافة شروطه واذا تابعت هذه الخطة وبرت بوعدها بالمحافظة على هذه الشروط تخدم بلادها خدمة جليلة . ولسوف تلاقي العجم مصاعب واهوالا بتدربها على الحكم الدستوري نهاهي ماليتها لاتزال خاوية الوفاض بادية الانفاض كما كانت سابقا والقلاقل قائمة على قدم وساق لا بل نرى الصعوبات تنهال عليها ومشاكلها تزداد كل يوم تعقيدا . واول ما يجب عليها اتخاذه لدرأ المخاطر المحدقة بها من كل صوب هو قمع الفوضى واخماد نار الفتن التي تتأجج في طهران بسبب الخبز وفي اصفهان ورشت وغيرها وليست هذه القلاقل الا علائم الداء العضال الذي ينهك اكثر اجسام الامم الشرقية ويحل كيانها وذلك سينكبها عن سنن القواعد الاجتماعية التي تسير بوجبها كل امة في بدء نهضتها وانجع وسيلة لاستئصال هذا الداء الذي استفحل امره هو الحزم والضرب على ايدي المفسدين بعصى من حديد . وبديهي ان القوة اليوم اصبحت العامل المؤثر في اصلاح ذات البين والنقود هي الكافل الوحيد لايجاد قوة منظمة فاذا لم يتقاضى افراد الجندرمة والعساكر رواتب كافية دون تلاعب من زيادة او نقصان يعود الامر وبالا على الحكومة والشعب وتصبح القوة المحافظة خطرا ومعلوم ان القرض لا يسد حاجة هذه المملكة الشاسعة الاطراف وما هو الا مقدمة للقرض الثاني الكبير الذي ذكر في الاتفاق الانكليزي الروسي وليس العهد لانجازه ببعيد . فان اظهرت حكومة طهران حزما وعزما لا يستصعب عليها في المستقبل تجهيز الاموال اللازمة لها عند الاقتضاء

الكتاب الازرق — صدر سفر ازرق (هو سفر يتضمن خلاصة المفاوضات السياسية تصدره انكلترا كل عام) في الاسبوع المنصرم يتضمن الاتفاق على مصالح ايران ويبتدي الاتفاق من شهر كانون الثاني من العام الماضي ويشير الى استخدام موظفين من سويسرا لتدريب الجندرمة في ايران ويبحث عن تعيين المستر شستر ناظر المالية السابق وعن رجوع الشاه الخليع باسباب . ويظهر من السفر انه كان للمستر شستر نفوذا عجيبا في مسائل ايران فقد كان بيده الحل والربط لا يعرض على المجلس شيئا الا ويضعه موضع الاهتمام ولم تكن سلطته منحصرة في الامور المالية لا بل تجاوزها الى التداخل بالشؤون السياسية وقد كانت سقطاته عديدة وزلاته لا تغتفر

سفر امبراطور المانيا

ورد للتيمس من مكاتبها في فينا بتاريخ ٢٤ آذار ما ملخصه : ذكر المراسل اولا وصول الامبراطور مع اولاده ووصف ما جرى لهم من الاحتفالات الشائقة وبين ما اظهرته النمسا من الترحيب بالامبراطور والاخلاص له مما يزيد المحالفة الثلاثية ارتباطا وقد سرت ايطاليا لتحسين العلاقات بين هاتين الدولتين لانها كانت مستاءة للنفور الذي طرأ عليها منذ ابتداء الحرب ويعزى هذا التحسين لثبات الكونت اهرنتال وسياسته الحميدة لا بل هو نتيجة تضارب آراء الدول الغربية فطعن الصحف الانكليزية واستياء فرانسا الشديد لحادثة المانوبا وعرض انكلترا على القوات التداخل بحكومة روميا كل هذه آلت لخير المحالفة الثلاثية وتوثيق عراها . ونظرا لهذا التحسين الكلي يظن ان مقابلة امبراطور المانيا وملك ايطاليا ستؤول لامتداد المحالفة الثلاثية في البحر المتوسط

تصريح جريدة البرست

قالت هذه الجريدة ان خطاب المسيو بونكاري بشأن حادثة المانوبا منع اتمام الاتفاق الانكليزي الفرنساوي الايطالي والذي ستنضم اليه روسيا بشأن البحر المتوسط والقصد من وراء هذا الاتفاق صد غير هذه القوات عن ولوج هذا البحر وتقوية النفوذ الانكليزي والفرنساوي في الشرق الادنى ولكن لسوء الحظ اصبح انجازه امرا مستحيلا لما حصل بين ايطاليا وفرانسا بشأن حادثة المانوبا ثم قال مراسل التيمس ومع اني اضع المسؤولية على هذه الجريدة لما صرحت به لا يسعني ان استهزأ بتصريحاتها اذ لا ايام بعد اذا كان القرار النهائي بشأن الموازنة البحرية في البحر المتوسط نجز او ان كانت ايطاليا رغما عن حادثة المانوبا تضحي مصالحها في سبيل سياسة المانيا البحرية

الطيران في ايطاليا

دعت جمعية تنشيط فن الطيران بايطاليا كافة الجمعيات بانحاء ايطاليا المنشأة لهذه الغاية التداول بعمل اسطول هوائي وستبتدي قائمة التبرعات ب ٨٠٠٠ ليرة التي تبرع بها الايطاليون القاطنون بباريز وقد تلقى الايطاليون هذا النبأ بمزيد السرور والحماس للتبرع بالغ اشده ويرجى من وراء ذلك ايجاد اسطول هوائي ضخم حيث ان الملك وعد بمزيد المساعدة لهذه الجمعية التي ستكون تحت نظارة الحكومة (اين الحكومة العثمانية والغيرة الاسلامية لتمثل لنا الكرم العربي في سبيل الذب عن الوطن وترد كيد العدو في نحره)

التيمس (فتى عاملي)

* *

هل يتقدم الطليان الى الامام

عاد المسيو باشارا الذي ارسل لمراقبة الاعمال الحربية في طرابلس الى ايطاليا وقد سأله احد محرري الجرائد الطليانية عن احوال طرابلس فاجابه بما يلي

ان تقدمنا الى الامام مستحيل بحد ذاته الا ان تدركنا عناية خارقة للعادة ومع ذلك فلا يمكننا التقدم الى الامام ابدا ولو فعلنا ذلك لعد فعلنا هذا من خرق الرأي والتهور

نعم يجب ان نرسل الى الداخلية بعض الجنود لاجراء الاكتشافات فنكون ارهبنا العرب ورفعنا السآمة التي استولت على نفوس جنودنا اما الحالة الصحية في طرابلس فسيئة جدا وقد اجريت المراقبة الطبية على القادمين والذاهبين

مرفا طرابلس

يجد الطليان في ردم مرفا طرابلس واصلاحه وقد وجدوا محلات مردومة واحضروا لهذه الغاية مهندسين خصوصيين فبعد ذلك يصبح المرفا امينا لنزول جميع المراكب من الرسو فيه وقد التزم الناقصة على اصلاح المرفا على شركة طليانية بمبلغ ١٢٥ الف ليرة وسيباشرون في العمل عما قريب

الاخبار الطليانية الكاذبة

شاع في بعض البلدان الطليانية احتلال الطليان لزواره بعد معركة عنيفة حتى ان بعض الجرائد الطليانية ذكرت عدد القتلى والجرحى وكان حماس الشعب الطلياني شديدا وبعد البحث من المصادر الرسمية تبين ان هذا النبأ مختلق وشاع ايضا انقطاع السلك التلغرافي بين طرابلس وايطاليا وان الاوتوبيل بدأ يسير في طرابلس وكل ذلك لا صحة له

مراكش

وردت برقية من فاس للوزارة الخارجية الفرنسوية جاء بها ان السلطان عبد الحفيظ سلطان مراكش امضى المعاهدة المشعرة بوضع مراكش تحت حماية فرنسا

اطلاق القنابل على المشهد الرضوي

اعتصم جماعة من اشياع الشاه الخليع في المشهد الرضوي فاطلقت الجنود الروسية قنابلها عليهم فقتل منهم ٣٨ شخصا وجرح ٣٩ شخصا اما زعيمهم فقد فر وبقية العصاة سلموا وسلموا للحاكم الجديد وكان ضرب القنابل من جهة البساتين فلم يصب المسجد والقبور بادنى اذى (الطان)

اهداء الجريدة

اهدى الجريدة لسنة كاملة حضرة العالم الاستاذ الشيخ سليمان افندي ظاهر لسليمان ويوسف افندي نصار المقيمين الآن في المكسيك واهداها ايضا مع المجلة بعض الفضلاء لحضرة الافخم الحاج علي كبه من تجار النجف الاشرف فنشكر المهديين الكريمين

ظلم ادارة الرژي واستبدادها

لدينا مقالة بهذا العنوان لبعض الادباء الغيورين ضاق نطاق هذا العدد عن نشرها وموعدنا بها الآتي وهو قريب

* *

حوادث وشؤون محلية

قدوم الوالي

قدم الثغر يوم الاحد الفائت حضرة والي ولاية بيروت حازم بك وقد حل في دار الحكومة وزار في اليوم الثاني من قدومه المكتب الرشدي والمكتب الابتدائي وقد اطال في امتحان التلامذة مما دل على حبه للمعارف وشغفه بترقية الناشئة وزار ايضا بعض تناصل الدول وتناول طعام العشاء في دار السري الامثل الحاج محمد بك ابي ظهر وقد غادرنا يوم الثلثا قاصدا صور فمكا فاول دورته هذه تعود بعوائد النجح والاصلاح على هذا الجيل التعس الذي لم يشعر لحد الآن بنعمة الدستور لانه لم يصبه من خيره الا النزر القليل

القائمقام

رأينا لحضرة القائمقام الجديد محمد جمال بك عزما على اتمام ما باشر به سلفه من اكمال تسوير القبة والسعي في انجاح صناعة السجاد واصلاح مياه الشرب فعساه يقرن القول بالفعل وتكون له همة ناهضة لاصلاح هذا البلد الطيب وقد بلغنا انه يحافظ على الوقت ويجهز الاعمال باوقاتها وفقه الله الى كل اصلاح

البنك السلطاني العثماني

يسرنا ان يسير فرع البنك العثماني هنا سيرا حسنا لان وجوده في صيدا مفيد جدا تجاريا واقتصاديا وهو يقبل وضع الامانات واذا اراد احد اقتصاد مبالغ لنفسه اولولده يمكنه وضع القيمة التي يقتصدها من ريال مجيدي فصاعدا ويأخذ بها دفترا وكلما وضع شيئا جديدا يقيد له به وتسلم له كلها اوبعضها عند الحاجه ويعطى عليها ربحا في المائة اثنان

حمية جديرة بالشكر

بلغ جناب السري الغيور يوسف بك الزين مساء الاحد الفائت من بعض القادمين من اللاذقة من املاكه قرية كفر رمان التي هي من املاكه ان امرأة توجد هناك وقد تركها اهلها بين الحية والميتة فاهتم للامر وبعث في طلبها رجالا فجاءوا بها في غلس الظلام وهي على آخر رمق من الحياة فانزلها في داره وتولى بنفسه كل الوسائط التي تحرك ما جمد من قواها واحضر من نساء كفر رمان من مكثن عندها يسعفنه على معالجتها وقد قضى ليله ساهر النوم في ايجاد الوسائط ولم يفارقها حتى دب فيها دبيب الحياة والمرأة من النبطية وهي من الستين حية ترزق ولولا حمية هذا الغيور لكانت في عداد الاموات فشكرا له على حميته وحسبه على عمله الجزاء من الله جل وعلا وشكر الناس اكثر الله امثاله من رجال الحمية والشهامة

معترف بالجميل

* * *

مبعوثا طرابلس

نال الاكثرية المطلقة في النيابة عن طرابلس الشيخ محمد افندي الجسر من افاضل الفيحاء وسعد الله بك الملا قائمقام صور السابق

فوز الاتحاديين

طلب منا صاحب الامضاء نشر ما يلي

الآراء المكتسبة

٧٢ محمد باشا المعظم اتحادي

٨٤ امين افندي الترزي اتحادي

٦٦ عبد الرحمن بك اليوسف اتحادي

٥٦ عبد المحسن افندي الاسطواني اتحادي

٢٠ شفيق بك المؤيد ائتلافي

١١ رشدي بك الشمعه =

١٠ شكري افندي العسلي «

٠١ حقي بك العظم «

تمت الانتخابات عن لواء الشام وفاز الاتحاديون وقد انتخب عن لواء الكرك عطا بك الايوبي الاتحادي والنصر بيد الله يؤتيه من يشاء

وتمت الانتخابات عن لواء ازمير ونال الاكثرية كل من رئيس الفرقة الاتحادية سابقا سيد بك وقاضي سيواس موسى كاظم افندي ومن المبعوثين السابقين اما نوئيلدي افندي وقاروليدي افندي ونسيب مازلياح افندي ومن وكلاء الدعاوي مراخان افندي وعن لواء مغنيسا والي سلانيك حسين كاظم بك ورئيس محكمة الحقوق في بك اوغلي مصطفى فوزي بك ومدير مكتب التلفون صبري بك ومن المبعوثين السابقين سعيد بك وعن لواء دكزلي المبعوث السابق غني افندي وقاضي ادرنه السابق صادق افندي وعن لواء منتشى المبعوث السابق خليل بك وقائمقام قضا نازلي حيدر بك وكلهم اتحاديون

رئيس نادي الاتحاد

في صيدا

حسني

البر بالوالدين

فاتنا في العدد الماضي تعزية السادات آل الشماع الكرام بوفاة والدتهم الصالحة وقد بلغنا انهم وزعوا عن روحها الصدقات والمبرات الوافرة مما دل على برهم بوالديهم رحمها الله رحمة واسعة

* *

المكسيك

فجعنا بريد الصباح بتحرير ماون بالفداء مؤرخ في ٤ من الشهر الحالي وارد من مدينة سكتاكس من ملحقات هذه الجمهورية ينبي بذبول زهرة شباب المأسوف عليه السيد محمد ابو خدود من النبطية عن خمسة واربعين عاما فاجأه داء عياء لم ينجع به حيل الاطباء ولم يمهله سوى اثني عشر يوما قضى مبكيا على نضارة شبابه بين زفير العبرات جمعوا الاطبا حوله فتكاثرت ريب المنون فكان اعجل داء

وكانت لوفاته رنة حزن واسف في قلوبنا وقلوب عارفيه لانه رحمه الله كان حسن المعشر لين العريكة قدم هذه الجمهورية من مضي عشرة سنوات وقد عارك التجارة ومارسها بقدم ثابتة حتى احرز شهرة كبيرة مما اكسبه ثقة القوم الذين كان مقيما بين ظهرانيهم وكان محبوبا عند ابناء الوطن ومنظورا في عيون الاجانب

فنحن ناسف لهذه الفاجعة المؤلمة مشاطرين آله الاسى في الوطن واخويه في هذه الديار السيد سليم والسيد حيدر ونسأله تعالى ان تكون هذه خاتمة احزانهم بمحمد واله ولروح الفقيد الرحمة والرضوان

الآسفين مروه اخوان

جبل عامل — نمزي آل الفقيد ونسأله سبحانه ان يلهمهم الصبر على مصابهم

* *

اهم البرقيات الخاصه

الاستانة في ١٦ نيسان

الاستانه فى ١٥ منه — تبلغ السفراء من حكوماتهم التعليمات المختصة بطريقة المداخلة المشتركة

وصل سفير روسيا الجديد وسيقدم هذا الاسبوع اوراق اعتماده

يمخر في مياه ميافاطراد ايطالي ويفحص قبطانه اوراق كل باخرة وسفينة شراعية تاتي المرفا

وصل امام زواره قسم من الاسطول الايطالي مصحوبا ببعض النقالات فاطلق قنابله عليها في ١٢ و١٣ الجاري ولكنه لم يستطع ان ينزل جنوده امام المقاومة التي اظهرتها القوات العربية والعثمانية

وقد اطلق القنابل في اليوم الثاني على سيدي سعيد حيث نجحوا بانزال متراليوز وبعض الجنود ولكن جنودنا المتجمعة قطعوا عليهم خط الرجعة

وقد حدثت معركة في المتاريس التي احدثها العدو في تلك الجهة فدحر الطليان واضطرت بقية الجنود ان تبقى على الساحل وعلى اثر هذا العدوان حصن مخزن سيدي سعيد بالرجال والسلاح والمدافع

تعين المسر قولاغاسي خليل بك متصرفا على حمص

اثينا — سيسافر الملك اليوم الى كورفو فيقابل الامبراطور غليوم الثاني

بدابست — لا يزال اعضاء مجلس النمسا يمتنعون عن الحضور وسيذهب رئيس الوزارة الى فينا فيقابل فيها الامبراطور وسيرى في مسألة استقالة وزير الحربية

الشركة العثمانية

طهران : حصل في (تبريز) تهييج عظيم بسبب تعيين السپهدار حاكما عاما على آذربيجان وسلار الدولة (شقيق الشاه الخليع) طامع في العرش الايراني

كابناس (الارض الجديده) اصطدمت الباخرة «تيانيك» التابعة لشركة «وايت ستارلاين» بجبل من الجليد واخذت في الغرق وقد سافرت بواخر الانقاذ لمساعدتها وتخليصها

حصل اعصار (ريح عظيمه) في طرابلس الغرب فالحق ضررا عظيما بالايطاليين وقلب مرصدين وعطلها واضر بستودعين للعيارات وشبت حريقة صغيرة في قلعة عين زاره بسبب الشرر التي طيرها الهواء من المطابخ العسكرية

الشركة السورية

* * *

جوائب العاصمة

او

قطرات الاقلام فيها

القلم المصور

عبد الرشيد ابراهيم : سبيل الرشاد

٤

قبل ان نصل الى (سيوه) سألنا الجمال كم بقي من الوقت لبلوغها فاجابنا — وصلناها ولم يبق الا وقت قليل اما هذا « الوقت القليل » فقد امتد الى ست ساعات مشيناها على اقدامنا بعد مسيرة خمسة وعشرين يوما دخلنا سيوه ولما اقتربنا منها صادفنا رجلان تقدما منا واظهرا لنا من شواعر الاحترام والتعظيم بعد ما قبلا ايدينا ما ملأ افئدتنا مسرة ، على ان احترام العلماء فطري من المسلمين حيثما كانوا ، الا ان الاحترامات التي يبديها هؤلاء هي فوق الوصف والبيان ، بعد ان قبل هذان الرجلان ايدينا مشوا الى الوراء خطوات ، ثم بعد دقائق احضروا لنا حميرا انركبها وبعد ذلك كلفونا بالركوب فتريثت مدة افكر فيها لانني لم اركب في حياتي حمارا

ولما راوا الاضطراب مستحوذا علي ، تقدم مني احدهما وقال لي « اركب على ظهري » اذا لم تقدر ان تركب على الحمارة فحرت مما رايت وبملء الحرية اقول اني لم اجد اكراماً للمسافرين في اي مكان وطأته قدماي كهذا الاكرام ولهذا ازددت حيرة وقلت له

لاتتحملوا مشقة لاجلي اقدران اركب وعليه ركبت الحمار واتوا بي الى تكية يقولون لها (زاوية) وفي كل اطراف افريقيا تكايا وزوايا للسنوسيين ، اذ ان مشايخ هذه الطريقة قد استولوا على العرب الموجودين في افريقيا فلا تقع عيناك اينما توجهت على غير السنوسيين لكل زاوية شيخ بمعنى انه وكيل السنوسي الكبير ، له وظيفة اعطاء الطريقة وادارة الامور وتحصيل الاموال ان عرب مصر كلهم سنوسيون ويجمع جميع مشايخ السنوسيين الضرائب باسم السنوسية ، وبينا ترى العرب لايدفعون للانكليز ضريبة ما ، اذ بهم يدفعون بكل رضى واختيار المشايخ السنوسيين واقل فقير يدفع ليرة انكليزية او نصف ليرة كانت حكومتنا تستعمل الضرب بكعب البندقية في استحصال الاموال هناك اما الشيخ السنوسي في اي محل يكون تحت الادارة الانكليزية فيجمع الضرائب وهو قاعد في مكانه ويتسابق كل الى دفعها برضاه واختياره ، وان هذا الانتظام والطاعة لجديرة بالحيرة والاندهاش

حينما بلغنا سيوه نمنا زاوية الشيخ محمد زوين احد المشايخ السنوسيين وقد كان استقبالنا شائقا جدا وخيل الينا اننا سنذوق طعم الراحة ونزداد حرمة وتعظيما في اعينهم ، وبعد مدة قليلة طفق المشايخ يزورونا مع اخوانهم ، وحينما كانوا يقبلون ايدينا كان يتبادر لأفكارنا ان عملهم ناشىء عن بساطة ولهذا كنا نحسن الظن بانفسنا ولكن ما عتمنا ان فهمنا ان تلك الزيارة كانت لاستنطاقنا

حينما اجتمع منهم خمسة عشر رجلا بدأوا يتكلمون مع بعضهم بعضا بلغة لا نفهمها ، ان هؤلاء يظن انهم خمسة آلاف شخص ، ان لغتهم هذه مختصة بهم فلا يكاد عربي يفهمها غيرهم ، نحن وان كنا لم نفهم ما دار فيما بينهم الا اننا لحظنا من ملامح وجوههم اننا نحن القطب الذي يدور عليه الحديث ، ولم نفهم المقصد من الحديث في اليوم الاول ولكننا فهمنا في اليوم الثاني انهم يبحثون هل نحن مسلمون ام لا ؟ ذلك لأن سيوه مبتدأ الحدود الطرابلسية ومنتهى الحدود المصرية ، ولهذا يعد هذا المكان مهم جدا اذ انه باب (جغبوب) التي هي اقدس مقام عند السنوسيين ، وكل من يريد الذهاب الى هنالك يجب ان يكون مسلما

لا يكفي ان يكون الانسان مسلما ، بل يجب ان يكون مقتدرا على خدمة الاسلام على اي حال كان ، وعليه اصبحنا مجبورين بادىء ذي بدء على افهامهم اننا مسلمون ، وهذه مسألة كبرى وقد اجتهدنا اسبوعا كاملا بهذا الشان وفي نهاية الامر اقتدرت على اثبات اسلاميتي ، ولما اعتقدوا باسلاميتي قالوا ان احد اللذين كانا معي مسلم لانه تلميذ من تلامذتي ، ولكن ما ذا نفعل بالثاني لم نجد مجالا للتأويل ، وانتهى الامر بنا الى الكشف عليه ومع هذا فلم يقتنعوا اذ يحتمل ان يكون غير المسلم بهذه الصفة ، ولما علمنا باننا لانفلح بما اخترناه من هذا الاسلوب الأقناعي افتكرنا بوسيلة ثانية تبلغنا المقصود

بينا نحن مشتغلون بهذه التحقيقات كانت المخابرة جارية مع مصر على هذه الصورة : مر بنا ثلاث رجال من صفتهم كيت وكيت فهل تعلمون من امرهم شيئا ، ولما اجيبوا بالسلب كانونا بالرجوع ، ولما تحققنا باننا سنرجع طوعا او كرها ، افتكرنا بوسيلة ثانية للهرب فتحرينا على رجل يهربنا وبعد مشقات لا تحتمل راينا رجلا اتفقنا واياه على تهريبنا فخرجنا باحد الايام مستعجلين من (سيوه) الى مكان يقال له (عين البقر) وفي المساء جاءنا عسكري يركب هجينًا فاستنطقنا ولم يقل لنا شيئا ، وبعد ان تهيأنا للذهاب لم يحضر الجمال في الوقت المعين ، وقد امضينا ليلتنا هناك في ذلك المكان الرديء ونحن نقول من المحتمل ان تقبض الحكومة علينا او يضيق الخناق ،

في اليوم الثاني حضرت الجمال فركبناها واوهمناهم اننا سائرون الى مصر فبقينا مغذين في سيرنا الى المساء وبعد ان استرحنا قليلا من الليل ، غيرنا الطريق ومشينا يوما باكمله ، وبينا نحن سائرون في اليوم الثاني واذا بهجينين لاحا لنا يريان عن بعد مثل الدخان وقد حكمنا بانهما يتأثراننا وعليه اختفينا وراء اكمة من الرمال تحاكي الجبل ، وبقينا الى المساء هناك ولما مد الليل رواقه ، تحركنا ولو اننا سرينا الليل كله لا يتجاوز مسيرنا الحدود العثمانية ، ولما اسفر الصباح تجلت هذه الحقيقة لنا تمام الانجلاء ،

وبعد رحلة قليلة رأينا عن بعد جنديا على هجين ولما تقاربنا لم نجد مجالا للهرب ، فاضمرنا في انفسنا التسليم بالرضى والاختيار ولكن قلنا لننظر ما ذا يريدون بنا قبل كل شيء ، وبعد ان فكرنا باننا نأسرهم قال لي الجمال ، لو اتوا الينا كان ذلك سهلا ولكنهم يطلقون الرصاص عن بعد فماذا نفعل ؟

— قلت اذا عاملوك انت بهذه الصورة فلن يعاملونا كذلك

ما مضت نصف ساعة حتى وصلوا الينا ومثلوا الدور الذي انبأنا الجمال عنه ، اذ جعلونا هدفا ، وعليه فتحت صدري وتقدمت اليهم وقلت لهم بتمام الرزانة والجد

— من تريدون ؟ وما مرادكم ؟ اذا اردتم القتل فها نحن امامكم فافعلوا ما تريدون

لما قلت هذا المقال توقفوا وانزلوا اسلحتهم ، فاضطررنا الى السير ولما اقتربنا منهم ساورهم الحياء مني لما عاملونا به وكيفما كان الامر فقد دفع الله عنا هذه الغائلة ، وبقينا مغذين السير والقلوب مملوءة جذلا وغبطة ، وبعد يومين بلغنا السلوم والتقينا باول نقطة من عسكرنا هنا ثكنة كانت مبنية في الزمن الاول وقد اقتنعت باننا في الملك العثماني اذ تلك القرية فلم ار مثيلا لها في حياتي

اقتربت مناقشة السلوم التي يطأها العربي عليها قصرا

حذرنا العرب من اقترابها لان هنالك العسكر الانكليزي وطلبوا ان نتحول الى الجهة اليسرى ولما مشينا على الخطة التي رسموها لنا ، راينا اربعة خيام ولما نعلم بها انها خيام بل ظنناها ثكنة عسكرية

ولما علمنا اننا تلقاء الخيم تصاعدت منا الآهات وقلنا نحن القينا بانفسنا الى اعدائنا ، وقد حثثنا المطي على التحول الى الجانب الايسر فلم تفعل ، لانها كانت تعبة حيث كانت تمشي في النهار اربعة عشر ساعة ولم تاكل شيئا

رآنا الذين في الخيام فلم نجد للهرب وقتئذ منفذا ، فحولنا وجهة النياق اليها واقتربنا حتى حاذيناهم والحيرة تفعل في انفسنا فعلها ،

ولما قلت اننا نرى امامنا رجالا امعن نظمي النظر وقال تشبه والله يا استاذ هذه البنادق بنادقنا

امعنت نظري فرأيت جندنا فالقيت عليهم السلام مبتسما ، فحيونا باحسن من تحيتنا ، وتعانقنا والشوق بالغ منا منتهاه ، وقد بلغت الحالة درجة لا يقدر القلم على تصويرها ، فرح الجنود كانهم رأوا اخوانهم ابناء ابيهم ونحن ايضا ما عراهم وقد بلغ منا الامتنان منتهى درجاته

رفقا بالقوارير

القلم المفكر

زهت ثابت : وظيفه

تعريب مقالة تحت عنوان (في عالم النساء)

تعينت امرأة راصدة في فرنسا رسميا لاول مرة وصدقت نظارة المعارف على انتخاب مجلس الرصد الباريسي ، وبذلك اصبحت السيدة (نه دمة شاندون) معاونة لمدير مرصد باريس

تكلمنا فيما سبق عن الموقع الاجتماعي الذي احرزته المرأة في العالم المتمدن ، واذا نظرنا بعين الحقيقة نرى ان النساء اليوم قد اظهرن من الاستعداد والقابلية في شعب العلوم والصنائع قدر ما يظهره الرجال ، واذا تفوهنا بكلمة الانصاف نجدهن قد برزن في بعض الاعمال على رصفائهن من الرجال . . . ان الطيارة السيدة سوزان برنار التي توفت على اثر سقوطها من المنطاد ، قد ارتنا مثالا حسنا يدلنا على ان الجنس اللطيف لم يرد ان يبقى متأخرا عن الجنس النشيط حتى في عالم الطيران على ان للسيدة سوزان رصيفات من الطيارات

واذا تامل الانسان بما يراه من استعداد النساء وبما اريننه من القابلية العلمية وبما احرزنه من الموقع الاجتماعي السامي في الغرب ، ثم ادار طرفه الى الشرق ورأى ذلك التضييق والضغط والاحتقار الذي تعامل به نساءنا اليوم لايسعه ان يقف امامهن غير منحني الرأس غاض البصر استحياء

ان نساءنا اللواتي اظهرن منذ ستمائة عام من الاستعداد والاهلية الاجتماعية والعلمية قدر مايظهره نساء اوروبا اليوم — كثيرات ، ان الموقع السامي الذي توقلته نساء الاسلام الاولى ليعد من المفاخر الاجتماعية في التاريخ الاسلامي ، ولا ريب ان انقراض وسقوط نساء الشرق اليوم اللواتي احرزن ماضيا مجيدا مملوأ بالمفاخر ، لنعد نحن معاشر الرجال اول مسؤول عنه

اذ نحن الرجال الذين نستفيد من ضعفهن ونفرغ حالتهن بصورة لعبة جريا وراء الغيرة الكاذبة

يخيل الينا ان ذلك الرداء الاسود المرائي يمنع المرأة الجاهلة عن اقتراف السوء . . . لالا اذا لم نعلم المرأة تعليما حقيقيا وننمي فيها مبدأ عزة النفس والشرف النسائي ، فتكون كل مساعينا ذاهبة ادراج الرياح ، ان الوالدات الحقيقيات لا يكن كذلك الا متى تربين تربية علمية اجتماعية

واذا خشينا من حالتهن التي اصبحن فيها واردنا ان ناخذ بايديهن الى مراقي العلاء ، فيجب ان نفزع الى الوسائط الاجتماعية التي تنقذهن من العجز والمسكنة ، نقول عودا على بدء ، ان المرأة التي تخرج الى السوق لاتسلم من تعرض الرجال لها ، والقبيحات من هذا الجنس لسن في نجوة من اراشة تلك السهام القاتلة ، ان النساء المسلمات هن اللواتي يكثر التعرض لهن لانهن يعجزن عن المدافعة عن انفسهن

ومع ذلك نتطلب من نسائنا اللواتي من اصبحن في موقع العجز كل ضروب الكمال ونعد ان طواف النساء بصورة تنافي الآداب محظور في الشرع والعادة ، وقبل التعرض لهن كالحيوانات الشرسة موافق للشرع والعادة فانا لاترهب الرجال بمجازاتهم ،

الآن واضع القانون رجل والبوليس رجل ، والجندي رجل ، ولأن النساء غير رجال ! — كلا ، ان الشريعة الاسلامية جعلت جزاء الرجال والنساء متساويا ، فاذا دعونا النساء الى مراعاة الآداب الاسلامية — وذلك امر عظيم نقر عليه بمل ء جوارحنا — فيجب ان نأتي الدعوة اولا ليكون الحق معنا لنكن نحن الرجال اعفاء وادباء ، والاجمل للقانون سيطرة على تاديب كل رجل لا يريد ان يكون عفيفا اديبا قبل كل شيء

همم الرجال تزيل الجبال

القلم النحيف

ج . ز . صباح :

تعريب مقالة تحت عنوان من هذا وذاك

لكل زمان رجال ولكل يوم رجل . . . ولقد مضى على السياسة الاوروبية العامة يوم لم يطرق فيه بحث من ابحاثها حتى تتوجه الانظار الى « بسمارك » — كان بسمارك في حياته رئيس وزراء المانيا وحينما كان الحاكم على السياسة الاوروبية فبحكم البيعة كان رجل ذلك الدور

يظهر في كل امة ومملكة آنا بعد آن رجل كهذا الرجل فاذا قلنا من رجل العصر اليوم؟ فلا يمكن ان يعين احد ما . اذ يجوز ان نجيب السائل بقولنا « كانا » . . .

واذا سألنا العالم المتمدن السؤال نفسه فيمكن ان يقول لنا « سون يات سن »

لاتكاد تفتح جريدة اوربية الا وتجد فيها هذا الاسم مفتتح المقالات وشواغل التلغرافات . وليس هذا غريبا عمن يتتبع حوادث الصين . على ان الذين يقولون « علينا بانفسنا ومالنا ولحوادث الصين » لانراهم فارغي النفس عن تتبع حوادثها . اذ يرون ان تبدل طرز ادارة الحكومة من منتهى حالة الى منتهى حالة اخرى حادثا من الحوادث المحيرة . ان الحكومة التي ادارت الملك بالاستبداد الوفا من السنين والتي يؤمل دوامها كذلك والتي يبقى الملك المطلق فيها ثابتا قد انتقلت فجاءة من حالة الى حالة اخرى فها هي تنتخب اليوم رئيسا للجمهورية وتبدل اصول ادارتها المستبدة القديمة باصول جمهورية جديدة . فتبدلت اقدم اصول الادارات فيها باحدث الاصول

هذه الخارقة المدهشة ثمرة جنية مقتطفة من المساعي المتمادية التي بذلها «سون يات سن» سنوات متطاولة وقد بدأ باخراجها من القوة الى الفعل

وها نحن نذكر ترجمة حاله عن جرائد اوربا ليعلم ان العقل والذكاء المدهشين اذا اضيف اليهما العزم والثبات تظهر منهما عجائب والغرائب . ولد الدكتور (سون يات سون) سنة ١٨٦٦ في قانتون له اليوم من العمر اربعة وستين عاما . اشترك مع الثوريين في قانتون حينما كان عمره ستة عشر عاما وفر الى لوندرة حتى لايلقى القبض عليه . وهناك اتقن دراسة الطب واحرز لقب دوكتور . ولم ينفك اثناء تحصيله عن تلقين مواطنيه روح الحرية والعدالة والمساواة والحق ونشر مبدأ الجمهورية في المملكة . ولقد خشيت الحكومة الصينية من شيوع اسمه على السنة الاحرار بكل احترام ومن تأثير افكاره الثورية وفي سنة ١٨٩٦ نشرت الحكومة الصينية بيانا اوعدت فيه كل من يأتي بجثة «سون يات سن» بجائزة كبيرة . ولكن هذا التهديد والوعيد لم يفت في عضد دكتورنا ولم يثن من عزمه قدر ذرة . بعد مضي مدة رأى بعض الصينيين دوكتورنا في لوندرة فاتوا به الى دار السفارة الصينية

بالقوة و[illegible] ولو فرض ان الحكومة الانكليزية [illegible] من [illegible] دون ان يشعر احد [illegible] الصين من اعظم الثوريين [illegible] اصدقائه [illegible] من الانكليز [illegible] فشيع هذا الى اخبار اللورد سالسبوري . وبناء على ما ابدته الحكومة الانكليزية من شديد الحزم وقوي العزم . اطلقت السفارة الاحرار سبيله وبعدها تخلص دوكتورنا من موت محقق . وقد كانت قيمة الجائزة [illegible] ١٢٥٠٠٠ فرانكا . ذهب سون [illegible] الى الصين [illegible] الثورة [illegible] وفي سنة ١٩٠١ [illegible] ١٢٥٠٠٠٠ فرنكا [illegible] (٦٠٠٠٠) ليرة على زعم انه «سون يات سن» [illegible] سنة ١٩٠١ [illegible] وكان يدور في [illegible] دون ان [illegible] فقال له

— لا اهمية للحياة في نظري . فاني زرعت الفكر الذي اريد زرعه واتاه . وها هو ينمو رويدا رويدا . ولايمكن منذ الآن اضاعة هذا الامل وازالة ذلك الفكر . [illegible] وذلك الفكر فاذا مت فلا اهمية للحياة في نظري قدر ذره

هذا هو رجل اليوم . رئيس جمهورية الصين ذو العزم المتين

صيدا سهيل

* * *

الى م

الى م السكر في كاس الدلال
جهلت وانت انسان الكمال

الم تنهضك للآداب قوم
بجدهم سموا هام المعالي

تضيع الوقت اثمن من ثمين
هوى ما بين حل وارتحال

خلقت لترتدي برد الكمال
بطبعك لا لابراد الجمال

أأبناء العراق الغر يا من
يرف عليهم علم الهلال

انستام الهوان لشر خلق
وفي ايانا سمر العوالي

نسام الذل عدوانا ومنا
ليوث الغاب فرسان النزال

سنبعثها صواعق مرجفات
تدك لهولها شم الجبال

ارومة لا حلا لك طيب عيش
ولا احلولى لكم عذب الزلال

سنلبسكم مدى الازمان ذلا
باسياف تذيق وبا الوبال

ونتحفك الجراية طول دهر
بارماح مثقفة طوال

ونوردك المهالك في ليوث
فلا تغنيك اطراف العوالي

فخلي عن طرابلس ففيها
بنو قحطان آساد الرجال

يلاقون العدى فتفر عنهم
باسياف مدربة صقال

يذودون العدى طردا بعزم
وطردا يه لغون على العيال

فيا ايتاليا نحن فانا
كماة لا نفل من القتال

لنا في سالف الازمان يوم
به اسراكم رهن العقال

سلوا التاريخ عنا انه فيه
غني عن نشر قيل او مقال

النجف — احمد الاطيشي

* *

نبذة عن الحرير

دودة القز — الحرير يتأتى من دودة كما هو معلوم وعند الدودة تتولد من بيضة او حبة صغيرة وتكون في ابتداء امرها سوداء وتنمو بيضاء الى ان تصبح دودة بيضاء كبيرة فاذا جاء الوقت المعين تأخذ من فيها الخيوط وتنسجها شرنقة وتبقى داخلها وهناك تكون في حركة دائمة ، وبعد ايام الى ان تصبح ذات جناحين بشكل فراشة فتخرقه وتخرج منه وتبيض تنفذ ثم تهلك

لتربية دود الحرير اماكن خاصة ويجب ان يفقس البزر عند ظهور براعم التوت وذلك في ٢٠ نيسان ويحفظ البزر في غرف باردة ليفقس بالوقت المعين حيث يوضع بمخانق مخصوصة ليكون فقسه بوقت معين بل بساعة معينة

من الشرنقة الى المغزل — الشرنقة اما ان تكون بيضاء او صفراء فاقع لونها او صفراء باخضرار او بلون ذهبي عند وضع الشرانق في المخنق تكون درجة الحرارة مائة لتختنق الدودة ومعدل وزن الشرنقة بعد التخنيق من غرام وربع الى غرامين وكل مائة كيلو من الشرانق تحتوي على ١٥ كيلو ونيف من الحرير وبعد ذلك تعطى للغزال ليغزلها كيفما شاء

اولا تنتقى تنقية جيدة وتطرح الشرانق الملطخة وتطرق بآلة مخصوصة ثم توضع في اوعية ملآنة من الماء الساخن وترفع وهناك عملة مهرة بصنعه يجمعونه ويهيئونه للحل وبعد حله يصبح خيوطا متينة هذا وبعد تنظيف الحرير يخرج ثلثه حريرا صافيا وما يبقى من الفضلات يساوي ايضا بعد تمشيطه وتنظيفه اما الجيزان فانها تستعمل سمادا للارض

المنسوجات الحريرية — تمتاز مقاطعة ليون في حياكة الحرير فتصنع الخيوط المتينة في السدى والخيوط الضعيفة في اللحمة وهنا عدد انواع الاقمشة الحريرية ثم ذكر ان اغلب الحرائر تصبغ قبل النسج وانها قد تبلغ الوانها اربعة آلاف لون

عدد عملة الحرير — يشتغل في الحرير خمسمائة الف عامل منها في فرنسا وحدها ١٢٠ الفا غير ان هذا العدد يتناقص رويدا رويدا نظرا لمزاحمة البلدان الاخرى وقد بلغ ثمن الحرائر سنة ١٩٠٢ — ٤٥٦ مليون فرنك واصاب مقاطعة ليون وحدها ٤٤٤ مليونا ولما رات فرنسا مؤخرا تأخر صناعة الحرير بها لمزاحمة الاجنبي لها وضعت على الحرائر الاجنبية رسما باهظة

هكذا تفعل الحكومات الراقية اذا رات خطرا على صناعتها او تجارتها اما نحن فلا صناعة عندنا والحمد لله لتحفظها من الخطر الذي يدهمها فهل من سميع او مجيب